(من لا يشيّعُه عَجْزٌ ولا بَخَلٌ ... ولا يبِيتُ لديه اللّحمُ مَوْشُوقا) .

(مِرْدَى حُروبٍ إذا ما الخيلُ ضَرّجَها ... نَضْخُ الدماءِ وقد كانتْ أَفاريقا) .

(والطاعنُ الطعنةَ النّجلاءَ تحسَبُها ... شَنّاً هزِيماً يَمُجّ الماءَ مَخْروقا) .

(وجَفْنةٍ كنَضِيحِ البِئْرِ مُتْأَقةٍ ... تَرى جَوانبهَا باللحم مفتوقا) .

(يَسّرْتَها ليتامَى أو لأرْمَلةٍ ... وكنتَ بالبائِس المتروكِ مَحقْوقا) .

(يا لَهْفَ أُمّيَ إذْ أوْدَى وفارَقني ... أودَى ابنُ سَلْمَى نقيّ العِرْض مَرْمُوقا) - بسيط - .

شعره في أولاده .

وقال أبو عمرو عاتبت سلمى بنت الأسود بن يعفر أباها على إضاعته ماله فيما ينوب قومه من حمالة وما يمنحه فقراءهم ويعين به مستمنحهم فقال لها .

(وقالت لا أَراك تُلِيقُ شيئاً ... أتُهلِكُ ما جَمعْتَ وتَستفيدُ)